Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 3, 2022

Deanship of Scientific Research

Frameworks for the Talk Shows in the American Al Hurra Channel Dealing with the Issues of Arab Countries

Rania Abdel-Qader Abdallah*

Radio and Television Department, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, Jordan.

https://doi.org/10.35516/hum.v49i3.1344

Received: 11/2/2021
Revised: 21/2/2021
Accepted: 19/4/2021
Published: 15/5/2022

* ***Corresponding author:***
ra.abdallah2017@gmail.com

Abstract

This study aims to investigate the frameworks for the talk shows in the American Al-Hurra channel dealing with the issues of Arab countries, and it is considered one of the descriptive and analytical studies, as it relied on analyzing the content of the episodes of the weekly talk show "The Four Bodies" on the (Al-Hurra American) channel during the period between (December 1, 2016 - January 1) 2017), which was the first term of the presidency of the forty-fifth US President Donald Trump and was full of political decisions issued by President Trump and had a direct relationship with the Arab countries. Among most prominent results was that Al-Hurra channel deals with issues related to Arab countries, especially political issues, specifically Trump and foreign policy towards Arab countries. It also showed that the direction of dialogue in the Al Hurra channel for topics related to Arab countries issues has a positive trend, and it used the silent video in the background as a supportive material in addressing the issues are based on opinion dialogue with more than one person, the main figure, and relied on researchers who support the issues at hand. American citizens, also demonstrated the channel's reliance on political frameworks and ambitions in dealing with Arab countries 'issues through the method of presenting opinions and ideas, especially the mixed public and political decision-makers in the countries. Case owner.

Keywords: Al-Hurra channel; Arab countries issues; The Talk Shows.

أطر معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية لقضايا الدول العربية

رانيه عبدالقادر عبدالله*

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أطر معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية لقضايا الدول العربية، وتُعد من الدراسات الوصفية التحليلية، فقد اعتمدت على تحليل محتوى حلقات لحلقات البرنامج الحواري "الجهات الأربع " الأسبوعي على قناة)الحرة الأمريكية (خلال الفترة الواقعة بين 1كانون الأول 2016 - 1كانون الثاني 2017وهي الفترة الأولى لرئاسة الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين دونالد ترامب، وكانت حافلة بقرارات سياسية أصدرها الرئيس ترامب، ولها علاقة مباشرة بالدول العربية .وكان من أبرز النتائج، أن قناة الحرة بمعالجة القضايا التي لها علاقة بالدول العربية خاصة الموضوعات السياسية، وتحديدًا ترامب والسياسة الخارجية تجاه الدول العربية، وبينت كذلك أن اتجاه الحوار في قناة الحرة للموضوعات المتعلقة بقضايا الدول العربية المنحى الإيجابي، واستخدمت الفيديو الصامت في الخلفية كمادة مساندة في معالجة القضايا، معتمدة على حوار الرأي مع أكثر من شخصية الشكل الأساسي، واعتمدت على الباحثين المؤيدين للقضايا المطروحة من المواطنين الأمريكيين، وأظهرت أيضا اعتماد القناة على الأطر والاستمالات السياسية في معالجة قضايا الدول العربية من خلال أسلوب طرح آراء وأفكارخاصة الجمهور المختلط وصناع القرار السياسي في الدولِ صاحبة القضية.

الكلمات الدالة :قناة الحرة، قضايا الدول العربية، البرامج الحوارية.

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan. All Rights Reserved.

المقدّمة

يُعد التلفاز من أسهل الوسائل الاتصالية التي تلجأ إليها الدول الغربية لمخاطبة الرأي العام في البلدان الأخرى غير الناطقة بلغتها، وذلك لما له من انتشار وتأثير فعال، فضلًا عن الخصائص والمميزات الفنية والتقنية التي يتمتع بها، مثل قدرته على تجاوز الحدود والمسافات البعيدة دون حواجز، وسرعته في إيصال الرسالة الإعلامية، إضافة إلى قدرته على مخاطبة الأفراد كافه بغض النظر عن مؤهلاتهم والتأثير الفاعل فيهم، بالإضافة إلى ما للصورة من نفاذ وتأثير.

لقد لمع نجم القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية في الفترة التي كان يعاني فيها المشاهد العربي من رأي واحد يخضع لمؤسسات سلطوية تابعة للدولة، مهمتها مراقبة ما يسمعه ويراه ويقرؤه، والتأكد من أنه لا يخالف وجهة نظر الدولة؛ إذ فتحت هذه القنوات مجالًا لآراء وأصوات ممنوعة من الظهور، الأمر الذي شكل ثقة مجتزأه لدى المشاهد العربي الذي بدأ في سماع آراء جديدة لم يعتد عليها من قبل (عاشور، 2019).

واعتمدت العديد من الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية في مخاطبتها للمشاهد العربي، على كوادر عربية مدربة ولديها القدرة على توصيل مضمونها له، ومن هذه القنوات قناة الحرة التي أُنشئت في عهد الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الإبن وكانت القناة السباقة في هذا الصدد، وما يميز الحرة عن القنوات الغربية الجديدة الناطقة بالعربية أنها لم تكن نسخة عربية من قناة أجنبية، بل بدأت عربية وبطاقم غالبيته من أقطار عربية عدة، بالإضافة إلى توالي نشوء عدة قنوات إخبارية أجنبية ناطقة باللغة العربية لعدة دول كبرى؛ مما يطرح مجموعة توقعات أهمها كيف عالجت قضايا الدول العربية، وما هي أطر هذه المعالجة؟

يتناول هذا الفصل الإطار العام للدراسة " أهداف الدراسة ومشكلتها وأسئلتها، وتحديد أهميتها بين الدراسات العلمية في موضوعها، وذكر عدد من الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة والنظرية التفسيرية، والتعرف إلى مدى الاستفادة منها".

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى درجة اهتمام قناة الحرة الأمريكية بمعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية.
2. التعرف إلى طبيعة الحوار المستخدم في معالجة قضايا الدول العربية في قناة الحرة الأمريكية.
3. التعرف إلى طبيعة الضيوف المستضافين في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية.
4. التعرف إلى طرق معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية.

أهمية الدراسة

تستمد الدّراسة الحاليّة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وتكمن في كونها من أوائل الدراسات التي اهتمت بتحليل مضمون البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية التي تطرح قضايا الدول العربية، وتأتي في مجالين:

الأهمية العملية: وتأتي أهمية الدراسة في تسليطها الضوء على التحولات والمتغيرات التي شهدتها المنطقة العربية والتغيير الجذري في قضايا الدول العربية، ومدى تغير المعالجة الإعلامية لقضايا المنطقة خاصة في قناة الحرة الأمريكية.

الأهمية العلمية: وتظهر فيما توفره من أطر نظريةٍ عن القضايا المطروحة في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية، التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون ضمن هذا المجال، والمهتمون في هذا الميدان بإلقاء الضوء على أهمية الدراسة كمرجع كمي ونوعي للباحثين في ذات المجال.

مصطلحات الدراسة:

قضايا الدول العربية:

جميع قضايا الدول العربية خلال الفترة من (1كانون الأول 2016- 1 كانون الثاني 2017) وتشمل القضية الفلسطينية، والحوثيين، وداعش، والعراق، ودول الخليج العربي، وسوريا، وجميع الدول العربية، وقضايا أخرى مرتبطة بالدول العربية.

قناة الحرة الأمريكية:

هى قناة فضائية أمريكية موجهة باللغة العربية، تتبع مجلس أمناء الإذاعات الدولية التابع للكونغرس، تبث إرسالها على مدار 24 ساعة يوميًا، وقد بدأت إرسالها فى فبراير 2004م.(Lindsay, 2005, p.156)، وقد انطلقت قناة الحرة ليغطى بثها 22 دولة فى المنطقة العربية مع حملة دعائية مضمونها أن "أهم أهداف القناة تقديم آفاق جديدة للمشاهدين فى الدول العربية، وخلق درجة أكبر من التواصل الحضاري في سوق إعلامية تهيمن عليها الإثارة والتشويق، والحرة قناة مكرسة بصفة رئيسة لتقديم الأخبار والمعلومات وتغطية الأحداث في الدول العربية والعالم، وتبث القناة بثًا خاصًا للعراق عبر قناة "الحرة عراق" التى انطلقت في أبريل من العام نفسه، فضلًا عن استحداث قناة "الحرة أوروبا" عام 2006 لتوجه برامجها نحو الجاليات العربية التي تعيش في أوروبا (جبار، 2010، ص 30).

مشكلة الدراسة

تتلخص في ما هي أطر معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية لقضايا الدول العربية؟ وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. **ما درجة الاهتمام بمعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟**

أ. ما هو حجم تغطية ومعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

ب. ما الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

ج. ما أبرز القضايا التي تُعالج في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

د. ما هو اتجاه معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

هـ. ما المواد المساندة التي استخدمت في معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

2. **ما طبيعة الحوار المستخدم في معالجة قضايا الدول العربية في قناة الحرة الأمريكية ؟**

أ. ما هو نوع الحوار المستخدم في معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية عينة الدراسة؟

ب. ما هو شكل الحوار المستخدم في معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية عينة الدراسة؟

ج. ما طرق استضافة الضيوف في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

3. **ما طبيعة الضيوف المستضافين في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟**

أ. ما العناوين الوظيفية لضيوف البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

ب. ما هو موقف الضيوف في معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

ج. ما هو موطن ضيوف البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

4. **ما طبيعة معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟**

أ. ما درجة الالتزام بـ(التوازن والحياد) في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

ب. ما الأطر المرجعية التي استخدمت لمعالجة القضايا المطروحة في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

ج. ما الاستمالات التي استخدمت في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

د. ما أساليب معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

هـ. من هو الجمهور المخاطب في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

الدراسات السابقة

وفي قراءة للدراسات السابقة، حاولت الباحثة البحث في دراسات تناولت قضايا الدول العربية في القنوات الأجنبية الناطقة باللغة العربية، وهي كما يلي:

دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكة CNN الأمريكية واليورونيوز الأوروبية" (حنان،2001)

اهتمت الدراسة برصد وتحليل المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي "السي إن إن" الأمريكية واليورونيوز الأوروبية. واستخدمت الدراسة تحليل مضمون عينة من النشرات على الشبكتين عينة الدراسة. وبينت الدراسة وجود كمٍ كبيرٍ للقضايا العربية في أخبار كلتا الشبكتين. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشبكتين في معالجة بعض القضايا العربية. وأكدت الدراسة شبه التحيز من الشبكتين في معالجة القضايا العربية. وكذلك كشفت الدراسة عن عدم التوازن الإخباري بين الشمال والجنوب.

دراسة الباحثة داليا عثمان إبراهيم، 2016 تطبيقية على فضائيات(الحرة الأمريكية) و(العالم الإير انية) و(فرنسا24) عنوانها (المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية) (إبراهيم، 2016).

أظهرت ارتفاع نسبة الأخبار التي تقدمها من خلال مذيع ومادة فيلمية أو تسجيلية في النشرة الإخبارية بنسبة 33.5% ثم يليها مذيع ورسائل مراسلين31.5%، وأيضا ارتفاع نسبة الخبر السياسي إلى 74.5% من إجمالي العينة، تلاها الخبر الأمني.12% ثم الخبر العسكري7%، كما ارتفعت نسبة الخبر السلبي؛ إذ كانت في قناة العالم 61%، وجاءت فرنسا 24 بنسبة 53.4% وفي الحرة 50.6% بما يتفق مع حقيقة جذبها للجمهور، أما عن درجة التوازن في عرض الأخبار، فقد كانت نسبة لا يشتمل علي وجهات نظر في فرنسا 24.47% وفي الحرة 45.5%، بينما انخفضت النسبة إلى 34.2% في قناة العالم. كما كشفت الدراسة أن قناتي فرنسا 24 والحرة أظهرتا الالتزام بأهم قواعد تحرير الأخبار بحيث تكون محايدة، ولا تشتمل على وجهات نظر، بينما على عكس قناة العالم التي اهتمت بوجودها داخل الأخبار بما يضر بقيمة الحيادية في التحرير والتقديم، أما عن البرامج الإخبارية، فقد أكدت

النتائج اهتمام قناتي الحرة وفرنسا24 بالأساليب الفنية المختلفة لإضفاء الثراء على الصورة بما يجذب المشاهدين واستخدامها أيضا لإبراز جوانب مختلفة من القضايا التي يتم معالجتها داخل البرامج، في حين لا توفر قناة العالم الاهتمام الكبير بالصورة في برامجها، ويلاحظ ذلك من البساطة الشديدة في ستوديوهاتها، وعدم استخدامها للمؤثرات المرئية أو الصوتية.

النظرية التفسيرية:

نظرية التأطير الإعلامي أو الأطر الإعلامية

وتُعد "الأطر الخبرية" امتدادًا لنظرية "وضع الأجندة"، وذلك من خلال تفسير الباحثين للمستوى الثاني لنظرية وضع الأجندة" الذي يصف تأثير السمات البارزة الموجودة في التغطية ال'خبارية على الجمهور، وتفسير القصص الخبرية المقدمة في وسائل الإعلام (Scheufele,1999,p103) وحسب وجهة نظر العديد من الباحثين تعد "نظرية الأطر" المستوى الثاني من النظرية الأم "نظرية وضع الأجندة"، وبأنها جزء لا يتجزأ منها، ويشترك "تحليل الأطر الخبرية" مع أبحاث " وضع الأجندة" في التركيز على العلاقة بين القضايا السياسية العامة في الأخبار، وإدراك الجمهور لهذه القضايا، غير أن "تحليل الأطر" يزيد عن أبحاث وضع الأجندة عما يتحدث أو يفكر الجمهور من خلال بحث كيفية تفكيرهم، وحديثهم عن القضايا المثارة في الأخبار، فنظرية "ترتيب الأولويات" تهتم ببروز القضايا، في حين تهتم "نظرية الأطر" ببروز سمات هذه القضايا، ومن ثَم فهي تؤثر على معارف الأفراد من خلال التأكيد على قيم وحقائق معينة، وإعطائها الأهمية؛ مما يساعد على سرعة إدراك الجمهور لها وتذكرها بسهولة. وتبين من خلال معظم الدراسات أن وسائل الإعلام لا تخبرنا بالقضايا التي يجب أن نفكر فيها فقط، وإنما توجهنا أيضا نحو كيفية التفكير في تلك القضايا، من خلال الطريقة التي صيغت بها هذه القضايا في النص الإعلامي، وهذا ما ينطبق على نظرية "الأطر الخبرية"، فوسائل الإعلام يمكنها أن تضع الظواهر كالجريمة، الإرهاب، قضايا سياسية في إطارات وقوالب مختلفة، سواء بتجاهلها، أو بالتشويش عليها، ووضعها في خلفية الاهتمامات، أو بالتركيز عليها وإظهارها. أما نظرية "الأطر" فتفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول القضايا المختلفة، فهي تهتم بطريقة تناول القضايا وبوضع المضمون في إطار يحدده وينظمه، ويضفي عليه قدرًا من الاتساق، فضلًا عن اهتمامها بالمضمون غير المباشر.

وتعد واحدة من " الروافد الحديثة في دراسات الاتصال؛ إذ تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام. وتقدم هذه النظرية تفسيرًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار، والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية، والوجدانية لتلك القضايا (مكاوي والسيد، 1998، ص:348).

نشأت نظرية "الأطر الخبرية "على يد عالم الاجتماع (1974)" Goffman " الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم، ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية، وذلك عن طريق اختيار أطر إعلامية مناسبة تضفي على المضمون معنى ومغزى، وكان الهدف من وضع "نظرية الأطر الخبرية" هو تقديم نسقٍ منظمٍ حول طريقة استخدام التوقعات، بقصد تفسير وإضفاء معنى لمواقف الحياة اليومية للأشخاص. وتركز النظرية كما وضعها عالم الاجتماع المؤسس على الطريقة التي يتعلم من خلالها الأشخاص، كيفية تفسير عالمهم الاجتماعي بصورة نمطية متكررة، ولخلق إطار تصوري لابد من الأخذ بالاعتبار عنصرين أساسيين هما (إبراهيم، 2002،.ص 3-4):

أولاً: المحتوى والسياق السياسي والاجتماعي، الذي يتم فيه تحديد وصياغة الأطر.

ثانيًا: النتائج والعواقب السياسية والاجتماعية طويلة المدى، المتعلقة بالأطر التي يتم تعلمها من وسائل الإعلام.

لقد أصبح مصطلح "الأطر" أو "التأطير" مصطلحًا أكثر شيوعًا خلال العقود الأخيرة في مجالات بحثية عديدة مثل: الإعلام، علم الاجتماع، العلوم السياسية ودراسة الحركات الاجتماعية. ويقصد بـ"الإطار" أو " التأطير" اصطلاحًا الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي، لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها (الطرابيشي والسيد، 2003، ص.223). وتفترض "نظرية تحليل الأطر الخبرية" أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في "إطار" يحددها وينظمها، ويضفي عليها قدرًا من الاتساق، بالتركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى.

وأول من حاول تأصيل النظرية في الدراسات الإعلامية هو " Robert Entman"؛ الذي يعود إليه الفضل في أول تطبيق عملي يتسم بالدقة النظرية والمنهجية في دراساته المتعددة خلال أعوام (1989/1991/1993) فقد ربط الباحث بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات من أفراد الجمهور.

وتتميز نظرية "التأطير الإعلامي" بأنها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية متنوعة، الذي تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون، وتكتمل أركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور. ولذلك فإنه يتم التركيز في "تحليل الأطر" على العناصر الاتصالية الأربعة وهي: القائم بالاتصال، المحتوى، المتلقي، الثقافة.

ولا يتم تأثير الأطر الإعلامية على الرسالة عبر تشكيل الإطار بشكل متعمد فقط، بل يتحقق بالحذف والتجاهل والإغفال المقصود، وربما غير المقصود من القائم بالاتصال أي أن عملية التأطير تؤثر في:

(القائم بالاتصال، ونص الرسالة، وجماهير المتلقين، والإطار الثقافي والاجتماعي). (Entman, 1993, p:55)

آليات التأطير الإعلامي للقضايا المطروحة في وسائل الإعلام

اهتم الخبراء والباحثون بإعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بمختلف الوقائع والأحداث، وتم وضعها في إطار أطر خبرية تؤكد معنى معينًا أو تنفيه، تلتقي مع الخبرات الأولية أو الحقائق المهيمنة للمتلقين، أو الواقع المدرك لهم؛ مما يؤثر على أحكامهم نحو الوقائع، أو الأحداث وتقديراتهم لها (عبد الحميد، 1997،ص.402) فعملية تحديد الإطار هي عبارة عن عملية تنظيم الواقع اليومي للأفراد، من خلال تصنيف المعلومات، وإضفاء معنى على الأحداث، ووصف الحقيقة بشكل يتوافق مع أهداف القائم بالاتصال والمؤسسة الإعلامية، وهنا يتأثر الصحفيون بالأطر المفروضة عليهم، من السلطات والنخب وجماعات الضغط (إبراهيم، 2002،.ص4-5).أو الكيفية أو كليهما معا.

قناة الحرة الفضائية الأمريكية الناطقة باللغة العربية

قناة الحرة الفضائية تبث من الولايات المتحدة الأمريكية وتمولها الحكومة الأمريكية (واي باك، 2012) بدأ بثها في 13 شباط/ فبراير من عام 2004 في زمن الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن، وتصل إلى جميع الدول العربية، ومثل كل أشكال الدبلوماسية العامة الأمريكية؛ فإن القناة ممنوعة من البث في داخل الولايات المتحدة نفسها بسبب قانون سميث موندت 1948 بشأن بث الدعاية الدبلوماسية(دام برس، 2011).

وتُعد"الحرة" قناة أمريكية ناطقة باللغة العربية تقدم الأخبار والمعلومات، وتغطي الأحداث المرتبطة بشعوب الدول العربية والعالم والولايات المتحدة الأمريكية على مدار الساعة. وتبث "الحرة" عبر قمري "عرب سات" و"نور سات" وعدد من المنصات الإلكترونية وعبر منصات الكيبل، إلى الدول العربية وشمال إفريقيا، وتتولى "شبكة الدول العربية للإرسال "Middle East TV Network Link إدارة قناة "الحرة"، ويمولها الكونغرس الأميركي من خلال هبة مقدمة من الوكالة الأميركية للإعلام الدولي (USAGM)، وتشرف على القناة وتحافظ على استقلالية عملها الإعلامي (الحرة، 2019).

مؤسس قناة الحرة هو نورمان جويل باتيز الذي كان عضوًا في مجلس إذاعة المحافظين (بي بي جي) في ذلك الوقت. حيث أدار وأشرف على خدمات الإذاعات الحكومية الدولية غير العسكرية مثل إذاعة صوت أمريكا، وإذاعة راديو أوروبا الحرة، وإذاعة راديو آسيا الحرة. وتشغل القناة منظمة غير ربحية تسمى "Middle East Broadcasting Networks,Inc"، التي تمول من مجلس إذاعة المحافظين (بي بي جي) (الدليمي، 2013، ص: 86).

كما تتلقى تمويلها بواسطة مجلس أمناء الإذاعات الدولية The Broadcasting Board of governors عUS BBG: وهي الوكالة الفيدرالية التي تدعى أنها تعنى بحماية الاستقلال المهني ونزاهة الإعلاميين ضمن مؤسساتها وقد أثبتت في تعاملها الخارجي أنها عكس كل ادعاءاتها فهاجمت القنوات الإعلامية الرئيسية عند قدومها إلى المنطقة العربية. كما تعرض الصحفيون في ظل وجودها في العراق إلى أكبر أعمال إجرامية قادتها الإدارة الأمريكية في المنطقة (حديدي وآخرون، 2005، ص: 209).

تتنافس الحرة مع ما يزيد عن 550 قناة أجنبية ناطقة باللغة العربية في الدول العربية، ونتيجة لذلك، عملت الحرة منذ بدأ بثها عام 2004 للحصول على نسبة مشاهدة عالية لها ولبرامجها وسط السوق العربية الفضائية المزدحمة. وقد بينت الاستطلاعات بي بي جي السنوية أن معدل المشاهدة لقناة الحرة الأسبوعي قد ارتفع بنسبة 28% بين 2004 و2008 بنسبة مشاهدة بلغت 25 مليون مشاهد (واي باك، 2012) استطلاعات أجرتها منظمات البحث الدولية مؤخرًا بينها نيسلن كشفت أن مشاهدي الحرة بشكل أسبوعي هو 26 مليون مشاهد في الفترة من 2009 وحتى 2011.

وفي استطلاع أجري بجامعة ميرلاند وزوجنبي الدولية وجد أن نسبة مشاهدة الحرة في مُعظم البلدان العربية كانت 2% في 2008، وأصبحت 1% في 2009 (واي باك، 2012).

منذ أحداث 11 أيلول/ سبتمبر من عام 2001 التقت الدعاية الإعلامية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا على استبعاد الأساليب التقليدية التي خاضتها الدول الغربية أثناء الحرب العالمية الثانية، وبدأت بانتقاء واختيار الصحفيين الذين لديهم قدرة عالية على دق طبول الحرب أكثر من غيرهم. وبرز كثير من الصحفيين الذين تبنوا وجهات نظر السياسيين وصفاتهم، بالإضافة إلى مشاركتهم المباشرة في التعبير عن ما يصدر من الجهات الحكومية من آراء ومواقف رسمية.

وبعد احتلال العراق، نقلت وسائل الإعلام بعض الحكايات والقصص عن اتهامات ومحاكمات تعرض لها الصحفيون، إضافة إلى فضائح تكشف عن تورط أجهزة مخابرات وشركات كبرى وحكومات وزعماء دول في عمليات خداع وافتراءات وقع ضحيتها الإعلاميون، أو انقادوا لها عن سابق إرادة وتصميم.

هناك عمليات الرشى مقابل تقارير كاذبة، أو الانخراط في عمليات تجسس على المستوى الدولي، ولجوء الحكومات إلى عملية ترويج لمواقف واتجاهات مستخدمة صحافيين محترفين، وقد ظهر فى عام 2005 أن إدارة بوش الإبن خلال فترة ولايته الثانية تورطت فى عمليات دفع رشى إلى الصحافيين بهدف إعداد تقارير زائفة ونشرها من خلالهم (ملا، 2011، ص: 83). من هنا بدأت الإدارة الأمريكية تتحول من تقاليد عريقة في منظومة العمل الإعلامي الأمريكي على مدى عقود من الزمن، إلى نمط جديد يتقدم نحو ساحة الواقع ليحمل وجهة النظر الرسمية الأمريكية، وليعبر عن الموقف الأمريكي الرسمي.

وقد أدى تورط الولايات المتحدة في الحرب على العراق إلى هذا التغيير، والذي وجد صداه في المنطقة العربية نتيجة الحاجة الملحة للقوات المحتلة في العراق، ولجأت الولايات المتحدة عبر استبعاد الأساليب القديمة القائمة على الطريقة غير المباشرة إلى استخدام الإعلام المباشر في المرحلة الأمريكية الجديدة.

ومن أجل الخروج من قيود العمل الإعلامي القديم، أخذت الولايات المتحدة مبدأ المخاطرة في الدخول إلى الميدان، وأعلنت عن مرحلة جديدة من

العمل الإعلامي خارج حدودها الإقليمية في إشارة إلى المرحلة الجديدة التى عبرت عنها التدخلات العسكرية المباشرة تماما كما حدث في أفغانستان والعراق. كما دل ذلك على فشل سياسة الاختباء خلف عباءة الآخرين، وقدرتها فى الوقت ذاته على مباشرة خطابها الإعلامي بوسائلها وإدارتها الموسومة بعلامة "Media In U.S.A".

وقد كان من أبرز النتائج لتلك السياسة المباشرة الجديدة إطلاق قناة "الحرة الفضائية الناطقة باللغة العربية لمخاطبة الجماهير العربية والإسلامية بشكل مباشر، واتسم ذلك بالخطاب الأمريكي المنادي شكليا بإدخال الديمقراطية إلى المنطقة، ورفض الثقافة الديكتاتورية. ودخل إلى المنطقة بعدوانية لم تعتدها شعوب المنطقة؛ فبدأ يتهم ثقافتها بأوصاف دنيئة كالدكتاتورية والتطرف والإرهاب (عزي، 2004، ص:34).

لوحظ مع بداية احتلال العراق أن القوات الأمريكية من بين المواقع التى تقصفها وكالات الأنباء العاملة فى العراق، وهي الوكالات التي تحاول نقل الصورة إلى العالم ففي خلال الأيام الأولى لسقوط بغداد دمرت الصواريخ الأمريكية مكاتب الصحافة الأجنبية، وقتل وجرح العديد من الصحفيين، وباتت القوات الأمريكية تخشى الفضائيات العربية من نقل الصورة الحقيقية إلى درجة توصلت الإدارة الأمريكية إلى قناعة إنشاء قناة تستطيع أن تحل محل تلك الفضائيات ويستطيع من خلالها الأمريكيون تزوير ما يشاؤون من حقائق وصور المنطقة. (شميط، 2005، ص:281).

وقد أُنشئت قناة الحرة على غرار الإعلام الموجه، وضد ما تصفه الولايات المتحدة بالأعداء ويلاحظ أن الولايات المتحدة استعملت اسم القناة اقتباسا من قنوات مثل: إذاعة أوروبا الحرة وراديو الحرية اللتان وجهتا لأوروبا الشرقية في ظل الصراع الأيدلوجي الذي كان قائما آنذاك بين كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سابقا.

وهكذا بدأت قناة الحرة التلفزيونية الأمريكية الناطقة باللغة العربية بثها بعد ظهر يوم الجمعة 13 شباط/ فبراير 2004، اليومي بأربع عشرة ساعة يوميا من الأخبار والبرامج، وسرعان ما أصبحت تبث أربعًا وعشرين ساعة يوميًا من الأخبار والبرامج على القمرين عربسات ونايل سات.

ويظهر اهتمام الإدارة الأمريكية وعلى أعلى المستويات بقناة الحرة من خلال الحرص الذي أبداه الرئيس بوش الابن عن الإعلان شخصيا عن إطلاق الحرة الموجهة إلى الدول العربية في هذه المناسبة نتذكر الاقتباس الذي لطالما أثبت الرئيس بوش أن أقواله لا تعكس أفعاله "هذه الفضائية ستنقل إلى شعوب الدول العربية الحقيقة عن قيم الولايات المتحدة ومبادئها من أجل اختراق الدعاية الحاقدة التي تملأ الأثير في العالم الإسلامي ومن أجل تشجيع الحوار.. إلخ وبث رسالة التسامح والحقيقة" (شميط، 2005، ص:178). كذلك أثنى كل من وزيرة الخارجية السابقة كونداليزا رايس والسيناتور جوزيف بايدن على راديو سوا وقناة الحرة اللتين أنفقت الولايات المتحدة عليهما ما يقارب 200 مليون دولار.

البرامج الحوارية:

تبرز أهمية البرامج الحوارية في كونها تمتلك قدرة كبيرة من التأثير في القنوات الفضائية على اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه حول القضايا المختلفة التي تدور حوله، إذ تساهم هذه البرامج إلى حد كبير في تشكيل اتجاهات الأفراد وقيمهم، وتغيير سلوكاتهم، ورسم تصوراتهم للأحداث الجارية حولهم في العالم، فمن خلال البرامج الحوارية المتعددة أصبح لدى المتلقي إمكانية تكوين إدراك واضح لطبيعة الأحداث والقضايا المختلفة، ومن ثم اتخاذ مواقف معينة حيالها" (J. B., 2003, p325).

كما تؤدي البرامج الحوارية دورًا أساسيًا في إعطاء توضيح أفكار واتجاهات القنوات الفضائية، لاسيما في البث الفضائي وخاصة بعد الأزمة الكبيرة من الفضائيات العالمية متعددة الأهداف والطرح؛، مما يساعد على التقارب الإنساني والحضاري والفكري بين شعوب العالم مما أدى إلى ازدهار البرامج الحوارية، وبث ما يجذب المشاهد إليها، ويعتبر فتحي الأنباري البرامج الحوارية على أنها حجر الزاوية الذي قامت عليه المجتمعات البشرية، وعن طريقه نشأت وتطورت صيغ التفاعل الإنساني وعليه ارتكزت أسس البناء الحضاري للإنسان، فإذا ما اقتصرت أشكاله البدائية على صيغ محدودة من الرموز الصورية والصوتية، فإن الأشكال المقدمة تتضمن صيغًا متطورة من الرموز والأنظمة والعلاقات اللغوية؛ مما جعلها تضع الحضارة الإنسانية على أعتاب رقيها إذ عبرها تلاحمت وتفاعلت الأفكار والصور الذهنية بين الأفراد والمجتمعات البشرية فتوالدت وتكاثرت لتكون ذلك التراث الفكري والثقافي الكبير للإنسان. لذا فإن إتقان هذا الفن أمرٌ مهمٌ جدًا لإنجاح البرامج الحوارية في التلفزيون (الأنباري، 1985، ص56)، وأساسها المشاركة الجماهيرية من خلال العديد من وسائل الاتصال، ويتم فيها الأحاديث والحوارات والمناقشات والمناظرات والتقارير المصورة، وتتجاوب مع الأحداث الجارية في المجتمع، وتعالج قضاياها بنوع من الجرأة في إطار أشكال فنية تتسم بالجاذبية الفنية (عبد الحميد، 1997، ص:104).

وتتميز البرامج الحوارية بمجموعة من الخصائص والسمات، إذ إنها تتميز عن غيرها بما يلي:

1- الحالية.
2- الإثارة.
3- تنوع الجمهور المستهدف.
4- التفاعل مع المشاهد.
5- البرامج الحوارية كسلعة أو منتج وذلك من خلال المعلنين والمنتجين.

6- المصداقية والحرية في التعبير.

ولها القدرة على التأثير في الجمهور من خلال المحتوى المقدم الذي بدوره يبث أفكارًا مختلفة وجديدة سلبية أم إيجابية، إذ تعد أداة مهمة في تشكيل الرأي العام حول القضايا والأحداث المهمة، وإيصال صوت الأفراد وآرائهم إلى المسؤولين في المنطقة، والتأثير على المجال الثقافي والاجتماعي والسياسي من خلال تشكيل الأفكار، وإعادة بلورتها،ة وتغيير أنماط التفكير (النمر، 2004.).

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل وصفًا للمنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك مجتمع الدراسة وعينتها، وطريقة اختيارها، ووصفًا لأداة الدراسة وطرائق التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية لتحليل البيانات. وفيما يلي تفصيل بذلك:

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، إذ تعنى بتحليل محتوى لحلقات البرنامج الحواري "الجهات الأربع" الأسبوعي على قناة (الحرة الأمريكية) خلال الفترة الواقعة بين (1كانون الأول 2016- 1 كانون الثاني 2017) وهي الفترة الأولى لرئاسة الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين دونالد ترامب، وكانت حافلة بقرارات سياسية أصدرها الرئيس ترامب، ولها علاقة مباشرة بالدول العربية.

منهج الدراسة:

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي، ويستخدم أداة "تحليل المضمون"، لجمع البيانات والمعلومات التي تخدم أهداف الدراسة، وهي أداة توفر وصفاً منهجياً كمياً ونوعيًا، ومنتظماً للمحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية.

أداة الدراسة:

استُخدام تحليل المضمون أداةً لجمع البيانات وتحليلها، وذلك لملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة، بغرض جمع المعلومات والبيانات، والإجابة عن التساؤلات، والحصول على مؤشرات كمية حول تحليل محتوى لحلقات البرنامج الحواري "الجهات الأربع" الأسبوعي على قناة (الحرة الأمريكية) خلال الفترة الواقعة بين (1كانون الأول 2016- 1 كانون الثاني 2017).

وقد صُممت أداه الرصد للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم اعتماد برنامج التحليل الإحصائي (Spss) في معالجة البيانات للتعرف إلى معدل تغطية الحملات وصحتها، واستخدمت معادلة هولستى (Holsti) لتحليل معامل ثبات الأداة.

وحدة التحليل:

اعتمدت الدراسة على وحدة ال 5 دقائق في تحليل البرنامج عينة الدراسة.

الصدق الظاهري للاستمارة: تم التأكد من صدق استمارة الدراسة من خلال عرضها على محكمين، من أساتذة الصحافة والإعلام ومناهج البحث.

ثبات الدراسة:

يقصد بالثبات في تحليل المضمون أن يتوصل الباحثون إلى النتيجة ذاتها عند تطبيق فئات التحليل ووحداته ذاتها على المضمون عينه، حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام أداة التحليل عينها (1989) Wadsworth وبما أنه لاتوجد معايير دقيقة لقياس ثبات تحليل المحتوى، لذا لا بد من التحري والدقة في اختبار طريقة لرفع الثبات في هذا المجال بحيث تكون هذه الطريقة وثيقة الارتباط بأهداف الدراسة. ويمكن الحكم على ارتفاع ثبات تحليل المحتوى إذا كان معامل الثبات 85%.

اختارت الباحثة باختيار فئات الدراسة، وترميزها، واستعانت بأحد الزملاء لحساب ثبات التحليل من خلال تحليل فئات الدراسة ووحداتها بعد توضيحها وتعريفها له وبالهدف من الدراسة، فقد شرحت أداة الرصد، والفئات الخاصة بها، وتم تزويده بنسخة منها.

وجاءت قيمة معامل تقدير الثبات (93%) ويعتبر هذا المعامل مرتفعا، وبناءً على ما توصل إليه(1989) Kaid & Wadsworth. فإنه يمكن الاعتماد على هذه النسبة في تحليل المضمون والفئات المستخدمة في هذه الدراسة، كما أن هذه النسبة تؤكد أيضا صلاحية أداة تحليل المضمون.

مجتمع الدراسة: البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية.

عينة الدراسة: حلقات البرنامج الحواري "الجهات الأربع" الأسبوعي على قناة (الحرة الأمريكية) خلال الفترة الواقعة بين (1كانون الأول 2016- 1 كانون الثاني 2017) وهو برنامج معني بالشأن العربي.

الفترة الزمنية

الفترة الواقعة بين بين (1كانون الأول 2016- 1 كانون الثاني 2017) وهي الفترة الأولى لرئاسة الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين دونالد ترامب، وكانت حافلة بقرارات سياسية أصدرها الرئيس ترامب، ولها علاقة مباشرة بالدول العربية.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة الاهتمام بمعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

أ. ما هو حجم تغطية ومعالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

الجدول رقم (1) حجم تغطية ومعالجة قضايا الدول العربية من العينة الإجمالية

فئة القضية	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
لا يوجد قضية لها علاقة بالدول العربية	15	2.9
قضايا لها علاقة بالدول العربية	503	97.2
المجموع	518	100

أظهرت النتائج في الجدول رقم (1) حجم تغطية ومعالجة قضايا الدول العربية من العينة الإجمالية في قناة الحرة الأمريكية، فقد حصلت القضايا التي لها علاقة بالدول العربية على الترتيب الأول في قناة الحرة بنسبة 97.2% من مجمل المادة المرصودة والبالغ عددها 518، أما المواد التي لم تهتم بشؤون الدول العربية، والتي بلغت2.9% من المادة المرصودة فهتمت بالانتخابات الأمريكية والعلاقات الأمريكية الأوروبية وغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الأطر التي تهتم ببروز سمات هذه القضايا، ومن ثم فهي تؤثر على معارف الأفراد من خلال التأكيد على قيم وحقائق معينة، وإعطائها الأهمية مما يساعد على سرعة إدراك الجمهور لها وتذكرها بسهولة. وتبين من خلال معظم الدراسات أن وسائل الإعلام لا تخبرنا بالقضايا التي يجب أن نفكر فيها فقط، وإنما توجهنا أيضا نحو كيفية التفكير في تلك القضايا، من خلال الطريقة التي صيغت بها هذه القضايا في النص الإعلامي.

وتتفق أيضا هذه النتائج مع الدراسة التطبيقية عام 2016 على فضائيات (الحرة الأمريكية) و(العالم الإيرانية) و(فرنسا24) عنوانها (المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية) للباحثة داليا إبراهيم، وتتفق أيضا مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكة CNN الأمريكية واليورونيوز الأوربية" التي كشفت في نتائجها عن وجود كبير للقضايا العربية في أخبار كلتا الشبكتين. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشبكتين في معالجة بعض القضايا العربية.

وتؤكد هذه النتائج ما قالته حسناء حسين: إنّ الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية تقوم بتوظيف المعلومات الأولية والخطاب في سبيل تحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية والسلطوية، وضمان هيمنتها في المنطقة العربية ضمن إطار استراتيجية جديدة للتأثير الإعلامي موجَّهة إلى الرأي العام العربي.

ب. ما الموضوعات التي تناولتها البرامج الحوارية على القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية عينة الدراسة؟

الجدول رقم (2) النسبة حسب فئة الموضوعات من العينة الإجمالي

فئة الموضوعات	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
السياسى	350	67.6
العسكري	106	20.4
الإرهاب في الدول العربية	46	9.0
الأمن الداخلى	6	1.2
الإنسانى	0	0.0
الأخرى	0	0.0
الاجتماعى	0	0.0
المختلط	8	1.4
الاقتصادى	1	0.2
الدينى	0	0.0
الإرهاب فى أوروبا	1	0.2
الثقافى	0	0.0
المجموع	518	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (2) المواضيع المطروحة من العينة المرصودة الإجمالية إذ تصدر الموضوع السياسي بنسبة 67.6% في قناة الحرة، بينما جاء الموضوع العسكري في الترتيب الثاني فقد بلغ 20.4%، بينما جاء الإرهاب في الدول العربية في الترتيب الثالث في قناة الحرة بنسبة 9%، وجاء

بالترتيب الرابع مختلط بنسبة 1.4%، ثم الأمن الداخلي بنسبة 1.2%، والموضوعات الاقتصادية والإرهاب في أوروبا بنسبة 0.2%، وأخيرا الموضوعات الإنسانية والدينية والثقافية والاجتماعية وأخرى في الترتيب الأخير دون أي تغطية وبنسبة 0%.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نظرية الأطر الإخبارية في إبراز الموضوعات خاصة الموضوعات السياسية والعسكرية في المراتب الأولى، واتفقت مع الدراسة التطبيقية عام 2016 على فضائيات (الحرة الأمريكية) و(العالم الإيرانية) و(فرنسا24) عنوانها (المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية) للباحثة داليا إبراهيم.

الجدول رقم (3) الموضوعات من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

فئة الموضوعات	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
السياسي	335	66.6
العسكري	106	21.1
الإرهاب في الدول العربية	46	9.2
الأمن الداخلي	6	1.2
الإنساني	0	0.0
المختلط	8	1.5
الاقتصادي	1	0.2
الإرهاب في أوروبا	1	0.2
الديني	0	0.0
الاجتماعي	0	0.0
الثقافي	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (3) المواضيع المطروحة والمتعلقة بقضايا الدول العربية على قناة الحرة؛ فقد حصل الموضوع السياسي على الترتيب الأول بنسبة مئوية 66.6%، وعسكري في الترتيب الثاني بنسبة 21.1%، والإرهاب في الدول العربية بنسبة مئوية (9.2%،) في الترتيب الثالث، وجاء في الترتيب الرابع الموضوعات المختلطة تلاها الأمن الداخلي بنسبة 1.2%، ثم الموضوعات الاقتصادية والإرهاب في أوروبا بنسبة 0.2% وأخيرًا لم تعالج الحرة أي من الموضوعات الإنسانية والاجتماعية والدينية والثقافية.

ويعزى ذلك لطبيعة هذه القناة وأهدافها والغايات التي أعدت من أجلها، وإلى نوعية البرامج المقدمة فيها تتميز بالطابع السياسي البحت أكثر من أي طابع آخر، وتغطية الأمور والقضايا الدولية، والنزاعات الإقليمية والعرقية والنزاعات الدولية في دول العالم كافة.

وقد اتفقت هذه النتائج أيضا مع نظرية الأطر الإخبارية في إبراز الموضوعات خاصة الموضوعات السياسية والعسكرية في المراتب الأولى، كما اتفقت النتائج مع الدراسة التطبيقية عام 2016 على فضائيات (الحرة الأمريكية) و(العالم الإيرانية) و(فرنسا24) عنوانها (المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية) للباحثة داليا إبراهيم.

ج. ما أبرز القضايا التي تُعالج في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

الجدول رقم (4) النسبة حسب فئة القضية من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

فئة القضية	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
الملف السوري	88	17.5
ترامب والسياسة الخارجية تجاه الدول العربية	110	22.0
التدخل الأمريكي في الشأن العربي	72	14.3
الصراع الأمريكي الإيراني وتحديدا الملف النووي	52	10.3
داعش	40	7.9
العلاقات الأمريكية الروسية	39	7.7
الأكراد في العراق وسوريا	20	4.1
العلاقات الأمريكية التركية	23	4.5
القضية الفلسطينية	10	2.0

فئة القضية	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
الملف العراق	5	1.0
المملكة العربية السعودية	7	1.5
الملف الليبي	2	0.3
الأزمة القطرية الخليجية	6	1.2
الانتخابات الأمريكية	12	2.4
الملف اليمني	4	0.9
العلاقات الروسية التركية	3	0.6
مصر	4	0.8
الملف اللبناني	2	0.4
التدخل التركي	0	0.0
تونس	0	0.0
التدخل الإيراني	0	0.0
المغرب	0	0.0
التدخل الروسي	0	0.0
دول الخليج العربي	0	0.0
الحوثيون	2	0.3
جميع الدول العربية	0	0.0
التعاون الروسي الإيراني	0	0.0
مختلط	2	0.3
السودان	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (4) القضايا المتعلقة بالدول العربية على قناة الحرة، إذ حصل موضوع (ترامب والسياسة الخارجية تجاه الدول العربية) على الترتيب الأول على قناة الحرة بنسبة 22.0%، ويعزى ذلك إلى الدور الكبير الذي تلعبه السياسات الأمريكية في الدول العربية الذي يعد محور الاهتمام في جميع الدول، والملف السوري في الترتيب الثاني بنسبة 17.5%، والتدخل الأمريكي في الشأن العربي بنسبة 14.3% في الترتيب الثالث، واحتل الصراع الأمريكي الإيراني وتحديدا الملف النووي الترتيب الرابع بنسبة 10.3%، ثم جاءت داعش في الترتيب الخامس بنسبة 7.9%، وتوزعت باقي القضايا على المراتب الأخيرة. وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع سياسات الدول المسيطرة على القناتين وحسب أهداف كل منهما.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة يوسف (2000) التي أظهرت نتائجها وجودًا كبيرًا للقضايا العربية في أخبار شبكة ال CNN الأمريكية واليورو نيوز الأوروبية.

د. ما هو اتجاه معالجة قضايا الدول العربية في البرنامج الحواري عينة الدراسة؟

الجدول رقم (5) فئة اتجاه الحوارمن حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

فئة اتجاه الحوار	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
إيجابي	332	65.9
سلبي	36	7.2
محايد	135	26.8
المجموع	503	100.0

أظهرت نتائج في الجدول رقم (5) اتجاه الحوار في القضايا المتعلقة بالدول العربية، فقد جاءت إيجابي في المرتبة الأولى بنسبة 65.9%، وفي المرتبة الثانية جاء محايد بنسبة 26.8%، بينما جاء سلبي في الترتيب الثالث في قناة الحرة بنسبة 7.2%، وجاءت هذه النتائج بحسب الضيوف الذين استضافتهم القناة والموزعين ضيفان من أمريكيان وضيفان عرب.

وتأتي هذه النتائج نظرا لأهمية القضية المطروحة وتأثر الضيوف بها، وارتبطت استضافة الضيف في معظم الأحيان بانتمائه لدولة القضية، ففي حال تم طرح قضية للنقاش يكون الضيف إما من الدولة نفسها أو من دولة مجاورة أو متأثرة من القضية.

اختلفت أيضا مع دراسة تطبيقية عام 2016 على فضائيات(الحرة الأمريكية) و(العالم الإيرانية) و(فرنسا24) عنوانها (المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية) للباحثة داليا عثمان إبراهيم التي جاء من نتائجها ارتفاع نسبة فئة(الخبر السلبي) فقد كانت في قناة العالم61% وجاءت فرنسا24(53.4%) وفي الحرة فـ50.6% بما يتفق مع حقيقة جذبها للمشاهدين.

هـ. ما المواد المساندة التي استخدمت في معالجة البرنامج الحواري عينة الدراسة؟

الجدول رقم (6) المواد المساندة من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

فئة المواد المساندة	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
فيديو صامت في الخلفية	283	56.6
لايوجد	122	24.1
تقرير إخباري مصور	60	11.8
تعليق من المذيع من مواد مختارة، صحف أو مدونات	35	7.0
تقرير ميداني	1	0.1
صور عبر الأقمار الصناعية	1	0.2
مقابلة	1	0.2
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (6) فئة المواد المساندة في القضايا المتعلقة بالدول العربية، حيث جاءت في المرتبة الأولى استخدام فيديو صامت في الخلفية في القناتين بنسبة 56.6%، فيما جاء لا يوجد أي مادة مساندة في الترتيب الثاني بنسبة 24.1%، وجاء تقرير إخباري مصور في الترتيب الثالث بنسبة 11.8%، مما يشير إلى اهتمام القناة بالمواد المساندة الداعمة للحوار.

ويعزى ذلك إلى تمتع معدي ومخرجي هذه البرامج بمهارات إذاعية وإخراجية جيدة، تناسب ما تقدمه هذه القنوات من برامج حوارية تتطلب منهم إعداد مواد وتجهيزات مساندة خاصة لهذا النوع من البرامج، وتتعلق بالقضية المطروحة، وهذا يتفق مع دراسة إبراهيم (2016) التي أكدت نتائجها أن اهتمام قناتي الحرة وفرانس 24 بالأساليب الفنية المختلفة لإضفاء الثراء على الصورة مما يجذب المشاهدين واستخدامه لإبراز جوانب مختلفة من القضايا التي يتم معالجتها داخل البرنامج.

السؤال الثاني: ما طبيعة الحوار المستخدم في معالجة قضايا الدول العربية في قناة الحرة الأمريكية ؟

أ. ما هو نوع الحوار المستخدم في معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

الجدول رقم (7) نوع الحوار من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

نوع الحوار	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
حوار الرأي	503	100.0
حوار جامع لأكثر من فئة	0	0.0
المجموع	503	100.0

يتبين في الجدول رقم (7) نوع الحوار من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية حيث احتل حوار الرأي نسبة 100% من حيث استخدام حوار الرأي، ويعزى ذلك إلى طبيعة هذه البرامج الحوارية وخصائصها التي تحتاج إلى وجود حوارات الرأي بين المتحاورين ووجود حوارات ومناقشات للرأي العام في مختلف القضايا المطروحة، ويكون الحوار تبعا لشخصية الضيف، وطبيعة عمله، وعلاقته بالقضية المطروحة.

ب. ما هو شكل الحوار المستخدم في معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

الجدول رقم (8) شكل الحوار من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

شكل الحوار	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
حوار مع أكثر من شخصية	503	100.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (8) شكل الحوار من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية؛ فقد حصل الحوار مع أكثر من شخصية على نسبة 100%، ويعود ذلك إلى طبيعة البرامج الحوارية التي تميزت قناة الحرة التي تتطلب وجود أكثر من شخصية لإبداء الرأي حول القضايا المطروحة.

ج. ما طرق استضافة الضيوف في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

الجدول رقم (9) الحوار مع أكثر من شخصية من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

حوار مع أكثر من شخصية	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
وجها لوجة	370	73.5
عبر الأقمار الصناعية	126	25.1
عبر Skype أو مواقع التواصل الاجتماعي	6	1.2
عبر الهاتف	1	0.2
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (9) نسبة الحوار مع أكثر من شخصية في القضايا المتعلقة بالدول العربية، إذ جاءت وجهاً لوجه في الترتيب الأول بنسبة 73.5%، وعبر الأقمار الصناعية في الترتيب الثاني بنسبة 25.1%، وعبر سكايب ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 1.2% وعبر الهاتف بنسبة 0.2% بسبب تعذر الاتصال عبر الأقمار الصناعية، والسكايب في الترتيب الأخير.

ويعزى ذلك إلى أهمية الحوارات المباشرة بين المتحاورين، إذ تعمل على تحقيق نتائج أفضل مقارنة بغيرها من أنواع الحوار، إذ إن الحوارات المباشرة تصف الحقيقة بشكل أفضل وأيسر للمتابع، كما أنها تبدو واقعية بشكل أكثر من غيرها من الحوارات، كما أن هذا النوع من الحوارات يعمل على رفع نسب المشاهدة في هذه القنوات بشكل أكبر، إذ يتابع المشاهدون هذه الحوارات بشكل أكبر من الحوارات الأخرى، من هنا تأخذ القناة بعين الاهتمام مراعاة مكان وجود الضيف؛ وطريق استضافته حسب الإمكانيات المادية والفنية.

السؤال الثالث: ما طبيعة الضيوف المستضافين في معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

أ. ما العناوين الوظيفية لضيوف البرنامج الحواري عينة الدراسة؟

الجدول رقم (10) العناوين الوظيفية للشّخصيات المستضافة من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

العناوين الوظيفية للشّخصيات المستضافة	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
الباحث	268	52.8
الصحافي أو الإعلامي	28	5.7
الدبلوماسي	84	17.8
الأستاذ الجامعي	41	7.8
الكاتب	45	8.5
المحلل السياسي	14	2.8
الأخرى	14	2.8
الشخصية العسكرية	9	1.8
الناشط السياسي	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (10) العناوين الوظيفية للشخصيات المستضافة في القضايا المتعلقة بالدول العربية، إذ جاءت في المرتبة الأولى الباحث بنسبة 52.8%، وجاء في الترتيب الثاني الدبلوماسي بنسبة 17.8%، وفي قناة الحرة احتل المحلل السياسي الترتيب الثاني بنسبة 12.2%، والكاتب بنسبة 8.5%، وجاء الأستاذ الجامعي بنسبة 7.8% في التريب الرابع، وجاء المحلل السياسي وأخرى في الترتيب الخامس بنسبة 2.8%، وجاء شخصية عسكرية في الترتيب الأخير بنسبة 1.8%.

نجد من خلال النتائج اهتمام القناة عينة الدراسة بمعظم الفئات الوظيفية التي من شأنها رفع سوية الحوار وإبراز جوانبه المهمة، والتركيز على الوظائف ذات الصلة التي من المفروض أنها متابعة عن كثب القضايا المطروحة، والتي تعمل دائما على دراسة القضايا وتحليلها بشكل مدروس ومنطقي، وبما يخدم أهداف القناة والهدف من البرنامج.

ب. ما هو موقف الضيوف في معالجة البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

الجدول رقم (11) موقف الشخصيات المستضافة من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

موقف الشخصيات المستضافة	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
مؤيد	261	51.9
معارض	58	11.5
محايد	184	36.5
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (11) موقف الشخصيات المستضافة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية، إذ جاءت مؤيد في الترتيب الأول بنسبة 51.9%، ومحايد في الترتيب الثاني بنسبة 36.5%، ومعارض في الترتيب الأخير، ويعزى ذلك إلى أن أكثر القضايا والبرامج الحوارية التي تناولتها هي قضايا ترامب والسياسة الأمريكية، ونظراً لطبيعة هذه القناة كان لا بد من استضافة مؤيدين لهذه السياسة. سواء من الأمريكين أو العرب الحاصلين على الجنسية الأمريكة وفق ذكرهم أثناء إجراء البرنامج.

وتأتي هذه النتائج نظرًا لأهمية القضية المطروحة، وتأثر الضيوف بها، وارتبطت استضافة الضيف في معظم الأحيان بانتمائه لدولة القضية، ففي حال تم طرح قضية للنقاش كان الضيف إما من الدولة نفسها أو من دولة مجاورة أو متأثرة من القضية.

واختلفت أيضا مع دراسة تطبيقية عام 2016 على فضائيات(الحرة الأمريكية) و(العالم الإيرانية) و(فرنسا24) عنوانها (المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية) للباحثة داليا عثمان إبراهيم، التي جاء من نتائجها أن درجة التوازن في عرض الأخبار كانت نسبة فئة (لا يشتمل على وجهات نظر) في فرنسا 24 47% وفي الحرة45.5% بينما انخفضت النسبة إلى 34.2% في قناة العالم. كما كشفت الدراسة أن قناتي فرنسا24 والحرة الالتزام بأهم قواعد تحرير الأخبار، وهي أن تكون محايدة، ولا تشتمل على وجهات نظر، بينما على العكس اهتمت قناة العالم بوجودها داخل الأخبار بما يضر بقيمة الحيادية في تحريرها وتقديمها.

ج. ما هو موطن ضيوف البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

الجدول رقم (12) الموطن الأصلي الضيف من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

جنسية الضيف	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
مواطن عربي	209	41.7
مواطن أمريكي	271	53.8
حسب الدولة صاحبة القضية	12	2.4
أخرى	11	2.1
مواطن من الاتحاد الأوروبي	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (12) الموطن الأصلي للضيف في القضايا المتعلقة بالدول العربية، إذ جاءت في المرتبة الأولى مواطن أمريكي بنسبة 53.8%، ويعزى ذلك لتأثر القناة بالسياسات الأمريكية وإلى وجود محللين سياسيين ومختصين للقضايا الحوارية في الدول العربية، وفي المرتبة الثانية جاء مواطن عربي بنسبة 41.7%، وجاء في الترتيب الثالث حسب الدولة صاحبة القضية بنسبة 2.4%، واحتل المواطن الأمريكي الترتيب الأخير بنسبة 2.1%.

وتأتي هذه النتائج نظرًا لأهمية القضية المطروحة، وتأثر الضيوف بها، وارتبطت استضافة الضيف في معظم الأحيان بانتمائه لدولة القضية، ففي حال تم طرح قضية للنقاش كان الضيف إما من الدولة نفسها أو من دولة مجاورة أو متأثرة من القضية، وبذلك تكون وجهة نظر الضيف واتجاهه بما يتناسب مع أهمية القضية لديه.

السؤال الرابع: ما طبيعة معالجة قضايا الدول العربية في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية ؟

أ. ما درجة التزام بـ(التوازن والحياد) في معالجة قضايا الدول العربية في البرنامج الحواري عينة الدراسة؟

الجدول رقم (13) التوازن والحياد في معالجة قضايا الدول العربية من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

التوازن في الوقت	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
منح الضيف الوقت الكافي	503	100.0
توزيع عادل/جيد للوقت بين الضيوف	0	0.0
الانحياز إلى ضيف معين	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (13) الحوار مع أكثر من شخصية من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية، حيث انحصرت النتيجة في قناة الحرة على منح الضيف الوقت الكافي بنسبة 100%.

ويعزى ذلك إلى الإدارة الجيدة التي تتمتع هذه القناة، وإلى وجود خبرات واسعة لدى معدي هذه البرامج، وإلى وجود تخطيط مسبق فعال بشكل جيد يعمل على تحقيق التوازن.

واختلفت النتائج مع دراسة حنان محمد إسماعيل يوسف 2001 "المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكة CNN الأمريكية واليورونيوز الأوربية"، التي جاء من نتائجها استمرار عدم التوازن الإخباري بين الشمال والجنوب رغم التقدم التكنولوجي.

ب. ما الأطر المرجعية التي استخدمت لمعالجة القضايا المطروحة في البرامج عينة الدراسة؟

الجدول رقم (14) الأطر المرجعية من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

الأطر المرجعية	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
السياسية	469	93.1
الإنسانية	34	6.9
الأمنية	0	0.0
الثقافية	0	0.0
المختلطة	0	0.0
الدينية	0	0.0
اقتصادية	0	0.0
اجتماعية	0	0.0
قيمية	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (14) الأطر المرجعية في القضايا المتعلقة بالدول العربية، فقد جاءت الأطر السياسية في الترتيب الأول بنسبة 93.1%، وجاءت الأطر الإنسانية في الترتيب الثاني بنسبة 6.9%.

ويعزى ذلك إلى طبيعة هذه القناة التي تهتم بالجوانب السياسية في الدول العربية وما تغطيه من برامج حوارية سياسية تعالج القضايا المحورية والسياسية في هذه الدول إذ إن هذه القنوات حسب طبيعتها أعدت لتحقيق أهداف سياسية واضحة، وأعدت هذه القناة بهدف بلوغ التأثير في الرأي العام العربي في حقل إعلامي تنافسي وحيوي أكثر من خدمة أهداف تجارية.

ج. ما الاستمالات التي استخدمت في معالجة قضايا الدول العربية في البرنامج الحواري عينة الدراسة؟

الجدول رقم (15) أنواع الاستمالات المستخدمّة من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الشرق الأوسط

أنواع الاستمالات المستخدمّة	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
السياسية	468	93.0
الإنسانية	34	6.9
العاطفية	0	0.0
المصلحية	1	0.1
المختلطة	0	0.0
الدينية	0	0.0
غير واضحة	0	0.0
المعرفية العلمية	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (15) أنواع الاستمالات المستخدمة في القضايا المتعلقة بالدول العربية، وقد جاءت في المرتبة الأولى الاستمالة السياسية بنسبة 93%،، وفي المرتبة الثانية جاءت الاستمالة الإنسانية وبنسبة 6.9%، والاستمالة المصلحية جاءت في الترتيب الثالث بنسبة 0.1%، وفي المرتبة الأخيرة جاء الإستمالات (العاطفية، والمختلطة، والدينية، وغير واضحة، والمعرفية العلمية) بنسبة 0.00%.

ويعزى ذلك لطبيعة هذه القناة والغاية التي أعدت من أجلها، والهدف الرئيسي من إنشائها؛ إذ تعد قنوات سياسية بالجانب الأول وتركز على القضايا السياسية بين الدول وتهتم بالقضايا المتعلقة بالدول العربية، يبدو أن الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية تقوم بتوظيف التَّمثُّلات والخطاب في سبيل تحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية والسلطوية، وضمان هيمنتها في المنطقة العربية ضمن إطار استراتيجية جديدة للتأثير الإعلامي موجَّهة إلى الرأي العام العربي.

د. ما أساليب معالجة قضايا الدول العربية في البرنامج الحواري عينة الدراسة؟

الجدول رقم (16) الأساليب المتبعة من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

الأساليب المتبعة	العينة	
	قناة الحرة	
	التكرار	%
الأساليب النقاشية	0	0.0
الأساليب التحليلية	157	31.3
طرح آراء وأفكار	346	68.7
مختلط	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (16) الأساليب المتبعة من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية، إذ جاء طرح آراء وأفكار في الترتيب الأول بنسبة 68.7%،، وفي الترتيب الثاني الأساليب التحليلية بنسبة 31.3%، بينما جاء في الترتيب الأخير (الأساليب النقاشية، ومختلط) بنسبة 0.00%.

ويعزى ذلك إلى طبيعة هذا البرنامج الحواري وخصائصه التي تحتاج إلى وجود أساليب متنوعة بين المتحاورين، ووجود حوارات ومناقشات للرأي العام في مختلف القضايا المطروحة، ويكون الحوار تبعا لشخصية الضيف، وطبيعة عمله، وعلاقته بالقضية المطروحة.

هـ. من هو الجمهور المخاطب في البرامج الحوارية في قناة الحرة الأمريكية؟

الجدول رقم (17) الجمهور المخاطب من حجم العينة التي لها علاقة بقضايا الدول العربية

فئة الجمهور المخاطب	العينة قناة الحرة	
	التكرار	%
مختلط	165	33.0
صناع القرار السياسي في الدولِ صاحبة القضية	112	22.2
جمهور الدول صاحبة القضية	126	25.1
صناع القرار السياسي في دول الجوار للدولة صاحبة القضية	26	5.2
صناع القرار السياسي العربي	30	5.9
صناع القرار السياسي في الدولِ الإقليمية للدولة صاحبة القضية	6	1.1
صناع القرار السياسي في العالم	11	2.2
الجمهور العربي	14	2.8
صناع القرار السياسي في الدولِ الاتحاد الأوروبي	0	0.0
صناع القرار السياسي الأمريكي	10	2.0
قادة داعش والمنضمون لها	3	0.6
الجمهور الأوروبي	0	0.0
صناع القرار التركي	0	0.0
المجموع	503	100.0

أظهرت النتائج في الجدول رقم (17) فئة الجمهور المخاطب في القضايا المتعلقة بالدول العربية، فقد جاءت في المرتبة الأولى فئة مختلط بنسبة 33%، وجاء في الترتيب الثاني جمهور الدول صاحبة القضية بنسبة 22.2%، وصناع القرار السياسي في الدولِ صاحبة القضية جاء في الترتيب الثالث بنسبة22.2%، وجاء في الترتيب الرابع صناع القرار السياسي العربي بنسبة 5.9%، وتوزع الجمهور المخاطب (صناع القرار السياسي في دول الجوار للدولة صاحبة القضية، وصناع القرار السياسي في العالم، وصناع القرار السياسي في الدولِ الإقليمية للدولة صاحبة القضية، والجمهور العربي، وصناع القرار السياسي الأمريكي، وقادة داعش والمنضمون لها) في المراتب الأخيرة.

ويعزى ذلك إلى أن القناة تعمل بحيادية واضحة؛ مما انعكس على متابعيها وجمهورها، إذ تتعدد الفئات التي تخاطبها القناة من فئة صناع القرار السياسي في الدول الشرق أوسطية التي لها قضايا سياسية ومن جمهور هذه الدول نفسها ومن صناع القرار السياسي في مختلف دول العالم، وعدم انحيازها لدولة معينة أو فئة معينة، ويعزى ذلك لأهمية الموضوعات التي تتناولها هذه القناة وعلاقتها بالجمهور صاحب القضية، وإلى نوعية هذه البرامج التي تقدم على هذه القناة وارتباطها بالدول العربية بشكل كبير، وعدم انحيازها للسياسة الأمريكية.

النتائج:

1. أظهرت قناة الحرة اهتماما بمعالجة القضايا التي لها علاقة بالدول العربية خاصة الموضوعات السياسية.
2. اهتمت قناة الحرة بالقضايا المتعلقة بالدول العربية، وتحديدًا ترامب والسياسة الخارجية تجاه الدول العربية.
3. اتخذ اتجاه الحوار في قناة الحرة للموضوعات المتعلقة بقضايا الدول العربية المنحى الإيجابي.
4. استخدمت قناة الحرة الفيديو الصامت في الخلفية كمادة مساندة في معالجة القضايا المتعلقة بالدول العربية.
5. احتل حوار الرأي مع أكثر من شخصية الشكل الأساسي في معالجة القضايا المتعلقة بالدول العربية.
6. اعتمدت قناة الحرة على الباحثين في معالجة قضايا الدول العربية خاصة المؤيدين لها.من المواطنين الأمريكيين.
7. اعتمدت قناة الحرة على الأطر والاستمالات السياسية في معالجة قضايا الدول العربية من خلال أسلوب طرح الآراء والأفكار.
8. أظهرت قناة الحرة اهتماما بالجمهور المختلط، وصناع القرار السياسي في الدولِ صاحبة القضية المطروحة.

المصادروالمراجع

الأنباري، ف. (1985) الإعلام الدولي والدعاية. (ط1). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
الدليمي، ع.(2013) . صناعة الإعلام العالمي المعاصر، (ط1). الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
شميط، و.(2005) . إمبراطورية المحافظين الجدد التضليل الإعلامي وحرب العراق..(ط1). بيروت: دار الساقي.
الطرابيشي، م، والسيد، ع.(2003). نظريات الاتصال،.(ط1).مصر: دار النهضة العربية.
عبد الحميد، م.، 1997) نظريات الإعلام واتجاهات التأثير.(ط1). القاهرة: عالم الكتب للنشر.
عزي، ع. (2004) العرب والإعلام الفضائي، سلسلة كتب المستقبل العربي. (ط1) .بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
مكاوي، حسن ع، والسيد، ل.(1998) . الاتصال ونظرياته المعاصرة. (ط1). مصر: الدار المصرية اللبنانية.

دراسات ورسائل دكتوراة:

إبراهيم، م..(2002) الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراءة الصحف"، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، تحت عنوان: الإعلام وصورة العرب والمسلمين.

جبار، ع.(2010) ، الخطاب التليفزيوني الأمريكي الموجه إلى المشاهد العربي، تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، مجلة الإذاعات العربية، رقم المجلد(2)، ص: 143.

حديدي، م، ومكاوي، ح، وعبد الشافي، ح.(2005) . الفضائيات العربية ومتغيرات العصر :أعمال المؤتمر لعلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة :الدار اللبنانية المصرية.

يوسف، ح..(2001). المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكة CNN الأمريكية واليورونيوز الأوربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة.

إبراهيم. د..(2016) المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الموجهة باللغة العربية على فضائيات) الحرة الأمريكية (و)العالم الإيرانية (و)فرنسا(24.(ط1). .القاهرة: المكتب العربي للمعارف.

شاهين، هـ. (2004) . المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية دراسة تحليلية. المؤتمر العلمي السنوي العاشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة6-4 مايو2004 م.

ملا، أبو بكر،(2011) ، الإعلام والأخلاق :نماذج من انحرافات الإعلام الأمريكية البريطاني خلال الحرب على العراق،*مجلة المستقبل العربي* العدد 393، ص: 186.

النمر، أ..(2004) *أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه*، جامعة القاهرة، القاهرة.

المو اقع الإلكترونية:

عاشور، ي"القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية..القصة والخطاب"،BBCعربي،9 مايو /آيار2019 ،) تاريخ الدخول 20 :سبتمبر /أيلول (2019 https://bit.ly/3huShXE

موقع قناة الحرة،1/2/2020 10:12 AM :ووقتها الزيارة تاريخ http://bit.ly/2wTfgsy
مؤسسة دام برس الإعلامية،11:12AM:ووقتها 1/2/2020 الزيارة تاريخ http://bit.ly/2wmBUsY
موقع قناة الحرة،11:33 AM:ووقتها 1/2/2020 الزيارة تاريخ https://arbne.ws/2wTfpw6
موقع قناة الحرة العراق،1/2/2020 1;30 PM :ووقتها الزيارة تاريخ http://bit.ly/3afcs7F
موقع الحرة،1/2/2020 2:30 PMتاريخ ووقت الزيارة http://bit.ly/2wexfcJ

References

Dietram A.S. 1999). Framing as a Theory of Media effects, *Journal of Communication* , 49 (1).

Entman.R.M. (1993). Framing: Toward Clarification of Fractured Paradigm, *Journal of Communication*, 43(4).

Hurley J. B. (2003). *Personality type today*, Harper and Row, Colophon Books, New York.

Stanley J.B.(2006), *Ph.D et Dennis K. Davis,Ph.D:Mass Communication Theory:Foundations, Ferment and Future* , (4th). Thomson Wadsworth, United states of America.

Wise, L. (2005). *A Second Look at Alhurra: US-Funded Channel Comes of Age on the Front Lines of the 'Battle for Hearts and Minds*', Transnational Broadcasting Studies, No.14